

## أنت ..

[مهذاة إلى الدكتور إبراهيم ناجي]

للأستاذ خليل شيبوب



وإني ما اخترته عامداً بل هو شيء كان مكتوباً  
أخفقتُ في سمي إليه ومن أخفق في مسماه ما عينا  
إن عاش بالأمال غيري فقد أموتُ بالأمالِ سكراباً  
أو صدقَ الحبُّ لغيري فقد أعاد لي العمر أكاذيباً  
(الاسكندرية) خليل شيبوب

## لحظة

للأستاذ حسن حبشي



أم ما أجملها من لحظةٍ حادّت عيني فيها مُقلتاكِ  
لحظةٍ من عمري خالدةٍ لأمست كئي فيها راحتكِ  
وأضادت ليلى قلبي بسمةٍ أطلمتها كالأماني شفتاكِ  
فصحا القلب على فتنتها وهفان شوقه نحو علاكِ  
\*\*\*

أنت يا مولاي علوي السنّا فاجبني من نورك الزاهي شعاعاً  
هاتيد أجمل فؤادي زورقاً وضيالك الحلو في اللجّ شراعاً  
عله يُنقذُ روحاً حرةً سثمت في عالم الأرض الصراعاً  
وامض لا تبعاً بذياك الوري فالوري قد أحسنوا فيها الخداعاً  
\*\*\*

يا نجى القلب في عنز آتبه رآمك القلب قهلاً تُشفقُ  
لا تملّ صمتي ججوداً بالهوى أنا إن أسكت فمبني تنطقُ  
أنت في هذي الدنيا زنبقةٍ عطرها الفواح فينا بشرقُ  
عطر الروح فأمسى خاطري بالهوى العفّ طروباً يخفقُ  
من حبشي

النور في عينيك أنشودةٌ تروى عن البحر أعاجيباً  
ترقص في هذبنيهما ناظراً كاللجّ بالخضرة مشبوباً  
قد أنعمت عيني ألحانها حينك تنبهاً وتطرباً  
خدرت النفس أهازيجها واقتدحت في القلب ألحوباً  
فاختببت في الصدر أغواره نهدرُ تصميدياً وتصويباً  
لك ابتسامُ الصبح خطت به منازلُ الشمس أسالياً  
من خطفاتِ السحرموهومهُ يُجالُ تفضيضاً وتذهيباً  
أحس في النفس حقيقاً له أزهقها حباً وتمديباً  
وشمرك المرسل نبت الدجى بموجُ تصفيقاً وترتيباً  
ملتئم من سافر تحته أضنى ضياء البدر مسكوباً  
رعا قلبي حلكاً هادياً يجلو عن النفس الغبايباً  
الحسن في الوجه وفي الشمر قد سافر تشريقاً وتغريباً  
جيدك أعبي الفن لما بدا في قالبِ الفتنة مصبوباً  
لانّ بلجيتنا وضياء كما قام عمودُ الصبح منصوباً  
سطر فيه الحسن أطواقه دائرة لم تكسُ ملوباً  
الحسن وصف لك والفن قد أضحى لأوصافك تلتيمياً  
جسمك قدس الحب طافت به عبادة المابد مروباً  
في كل عضو منه أعلى الهوى مما بدأ لي ومحارياً  
أعبد فيها الله مستشعراً دُررته لا أختشى حوباً  
وقفت عمري لك مستلحقاً بصدر أباي الأعاقيباً  
عواطف في الصدر مكبوتةٌ أدبها حسيّ تأديباً  
لو أطلقت لاندقت مثلما تدفق النيثُ شأيباً  
أحببتك الحب جيباً نهل أعينُ محروماً ومحروباً  
يا هند لا ينضبك حي فكم رشح صحب بات مقلوباً

زواج مزلقات

الاستاذ خليل شيبوب

الاستاذ حسن حبشي

من مكتبة الزواج والجمال لا يلهو

من مكتبات العربية الجديدة